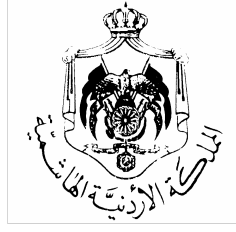


الموضوعات الواردة في التقرير "تعد عن وجهة نظر ختياها"



الأمانة العامة
اللجنة الملكية لشؤون القدس
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

القدس في وسائل الإعلام الأردنية والعربية

التقرير اليومي

٩/ كانون الثاني / ٢٠١٨

للمزيد من الأخبار تابعونا على :



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordantv>



<https://www.rcja.org.jo>

المحتوى

الاردن والقدس

- ٣ • مواقف الاردن تجاه القضية الفلسطينية والقدس ثابتة وراسخة

شؤون سياسية

- ٤ • الصفدي يبلغ موغريني رفض الدول العربية اعتراف أمريكا بالقدس عاصمة لإسرائيل

- ٥ • لندن: القدس يجب أن تكون عاصمة مشتركة

اعتداءات

- ٦ • مستوطنون متطرفون يقتحمون باحات "الأقصى"

- ٧ • حملة اعتقالات "إسرائيلية" تطال ١٧ فلسطينياً من الضفة والقدس

تقارير

- ٧ • معطيات: ٦٢١ انتهاكاً "إسرائيلياً" بحق الحريات الإعلامية عام ٢٠١٧

- ٨ • الاحتلال يعترف بإعدام ٢٠١ فلسطيني

فعاليات

- ١٠ • اعتصام يطالب الدول العربية بإغلاق السفارات الأميركية دعماً للقدس

- ١١ • ندوة باريد تعين الحق التاريخي والسياسي والديني للعرب في القدس

آراء

- ١٢ • القدس عاصمة فلسطين.. مهمة السداسي العربي الأممية

- ١٤ • حلمت منذ صغرها باحتراف كرة القدم... هكذا تحولت عهد التميمي إلى أيقونة المقاومة الشعبیة

اخبار بالانجليزية

- ١٧ • **Ahed Tamimi's arrest sheds a disturbing light on how children are targeted by Israel**

التغطية الإخبارية للقدس في وسائل الإعلام الأردنية والفلسطينية

٢٠١٨/١/٩

الأردن والقدس

مواقف الأردن تجاه القضية الفلسطينية والقدس ثابتة وراسخة

عمان ٩ كانون الثاني (بترا) - أكد جلالة الملك عبدالله الثاني تقديره للعمل الجاد الذي قامت به اللجان النيابية خلال العام الماضي ٢٠١٧، وقال جلالتة "دوركم مهم خلال المرحلة القادمة خاصة في ظل التحديات التي تواجه بلدنا."

وأكد جلالة الملك، خلال لقائه في قصر الحسينية أمس الاثنين رئيس مجلس النواب ورؤساء اللجان النيابية، أن الإصلاحات المالية والاقتصادية الضرورية التي يتم تنفيذها يجب أن تراعي حماية نوي الدخل المحدود وأن تعمل على تمكين الطبقة الوسطى....
وبخصوص المستجدات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والقدس، شدد جلالة الملك على أن مواقف الأردن تجاه القضية الفلسطينية والقدس ثابتة وراسخة.

كما أكد جلالتة، بهذا السياق، أن الأردن لم ولن يدخر أي جهد لدعم الأشقاء الفلسطينيين في قضيتهم العادلة، لافتاً جلالتة إلى أنه لا يمكن للمنطقة أن تستقر دون التوصل لحل عادل ودائم للقضية الفلسطينية.

وأكد جلالتة أن أي مواقف أو قرارات لن تغير من الحقائق التاريخية والقانونية أو من حقوق المسلمين والمسيحيين في القدس الشريف، مشدداً جلالتة على أن القدس تجمع الأمة ويجب أن تكون أولوية للجميع.

وفي هذا الإطار، قال جلالتة إننا سنتواصل مع الإدارة الأمريكية في الفترة المقبلة تفادياً لأي فراغ يؤثر سلباً على مصلحة الأردن، حيث أنه لا بد أن نعمل للتأثير في أي توجه يتعلق بالمنطقة.
وقال جلالتة إن التنسيق مستمر مع الأشقاء العرب لبلورة مواقف بحجم التحديات الجسيمة التي تواجه المنطقة...

بدوره، قال رئيس مجلس النواب المهندس عاطف الطراونة إننا في مجلس النواب وبكل فخر واعتزاز نستمد العزم والعزيمة من جلالة الملك، لافتاً إلى أن المجلس لم يجد أي صعوبة بمخاطبة العالم بخصوص موضوع القدس وهذا بفضل حكمة وسياسة جلالتة....

وعرض رؤساء اللجان النيابية، خلال اللقاء، أبرز إنجازات اللجان خلال الفترة الماضية، والقوانين التي تم إقرارها، مؤكداً ضرورة تعزيز التشاركية بين الحكومة ومجلس النواب.

وعبروا عن تقديرهم لجهود جلالة الملك في الدفاع عن القضية الفلسطينية والقدس، وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، من منطلق الوصاية الهاشمية على هذه المقدسات.... وبينوا أن الهاشميين قدموا دماءهم من أجل فلسطين، وكان قدر الأردن والأردنيين قيادة وشعبا أن يتحملوا الصعوبات من أجل القضية الفلسطينية.

وتم، خلال اللقاء، التأكيد على أن أبناء المخيمات مثل كل القرى والمدن في هذا البلد، فخورين بمواقف الهاشميين ومواقف جلالة الملك التاريخية تجاه القدس ومقدساتها.

وحضر اللقاء رئيس الديوان الملكي الهاشمي، ومدير مكتب جلالة الملك.

الدستور ٢٠١٨/١/٩/ص ٣

شؤون سياسية

الصفدي يبلغ موغريني رفض الدول العربية اعتراف أمريكا بالقدس عاصمة لإسرائيل

عمان - الدستور - حمدان الحاج - أجرى وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي يوم امس الاثنين اتصالا هاتفيا مع الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني أطلعها خلاله على نتائج الاجتماع الوزاري العربي الذي استضافته المملكة السبت الماضي لبحث سبل الحد من التداعيات السلبية لقرار الولايات المتحدة الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وأبلغ الصفدي موغريني أن الدول العربية التي أجمعت على رفض القرار اعتبرته خرقا للقانون الدولي ولا أثر قانونيا له وتوافقت على العمل مع المجتمع الدولي من أجل الاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

واتفق الصفدي وموغريني على أهمية العمل من أجل إطلاق جهود جادة وفاعلة لحل الصراع على أساس حل الدولتين ووفق المرجعيات المعتمدة وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وأكد وزير الخارجية على أهمية دور الاتحاد الأوروبي ودوله في إيجاد آفاق سياسية تكسر الجمود في الجهود المستهدفة تحقيق السلام الشامل والدائم، وثنم موقف الاتحاد الداعم لحل الدولتين الذي تعتبره المملكة السبيل الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار الإقليميين.

وبحث الصفدي وموغريني سبل التنسيق من أجل إطلاق الجهد الدولي المطلوب لإيجاد أفق سياسي للتوصل إلى حل الصراع على أساس حل الدولتين.

وكان مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري كلف الوفد الوزاري العربي الذي اجتمع في عمان برئاسة المملكة بصفتها رئيس الدورة الحالية للقمّة العربية بالتواصل مع المجتمع الدولي

لتأكيد بطلان قرار الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل والحد من تداعياته، والمطالبة بالاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. كما اتفق الوزراء على العمل مع المجتمع الدولي على إطلاق جهد سياسي فاعل للتوصل إلى حل الدولتين.

وكان الصفدي التقى موغريني في بروكسل الشهر الماضي لبحث تداعيات القرار الأميركي وأجرى معها عدة اتصالات مذاك لتنسيق المواقف.

وأكدت موغريني في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية بعد لقاؤهما في بروكسل أن أيا من الدول الأوروبية لن تعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل أو تنقل سفارتها إليها.

الدستور ١/٩/٢٠١٨/ص ٥

لندن: القدس يجب أن تكون عاصمة مشتركة

عواصم - وكالات - قال مكتب وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون في بيان إن الوزير أبلغ نظيره الفلسطيني رياض المالكي امس الاثنين أن القدس يجب أن تكون في نهاية الأمر عاصمة مشتركة لإسرائيل والدولة الفلسطينية.

وتابع «أكرر التزام المملكة المتحدة بدعم الشعب الفلسطيني وحل الدولتين والحاجة الملحة لاستئناف محادثات السلام وموقف المملكة المتحدة الواضح والمستمر بشأن وضع القدس».

وأضاف «يجب أن يتحدد (وضع القدس) عبر تسوية يتفاوض عليها الإسرائيليون والفلسطينيون ويجب أن تكون القدس في نهاية الأمر العاصمة المشتركة لإسرائيل والدولة الفلسطينية».

على صعيد آخر قال الناطق باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» سامي مشعشع إن مهام «الأونروا» تحدها الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي يقدم أعضاؤها دعماً قوياً وواسعاً لمهمة الوكالة في مجالات التنمية البشرية والمجالات الإنسانية، في الشرق الأوسط.

وأضاف مشعشع في بيان صحفي له امس الاثنين رداً على تصريحات رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أن ما يعمل على إدامة أزمة اللاجئين هو فشل الأطراف في التعامل مع القضية، وهذا بحاجة لأن يتم حله من قبل أطراف الصراع في سياق محادثات السلام، استناداً إلى قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي، وهو يتطلب مشاركة فاعلة من قبل المجتمع الدولي.

وشدد على أن الأونروا مكلفة من الجمعية العامة بمواصلة خدماتها حتى يتم التوصل إلى حل عادل ودائم لقضية اللاجئين الفلسطينيين.

وكان نتانياهو، كرر يوم أمس الأحد، دعوته لإغلاق «الأونروا»، بعد أيام من تهديد أميركي بقطع المساعدات عن الشعب الفلسطيني.

من جهتها أعربت الجامعة العربية عن استيائها إزاء التقارير الإعلامية التي تُشير إلى احتمال إقدام الولايات المتحدة على تخفيض مساهمتها السنوية في ميزانية وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).

وأكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، ان تقليص ميزانية الوكالة الدولية سوف تكون له تداعيات خطيرة على العمليات التي تباشرها والخدمات التي تقدمها لنحو خمسة ملايين لاجئ فلسطيني، الأمر الذي سينعكس بصورة خطيرة على أحوالهم المعيشية والتعليمية والصحية. وأوضح المتحدث باسم الأمين العام للجامعة، الوزير المفوض محمود عفيفي، أن أبو الغيط اعتبر هذه المواقف تُشكل تهديداً خطيراً وغير مسبوق لمسار التسوية السياسية على أساس حل الدولتين، وتسهم في التقويض الكامل للثقة العربية والفلسطينية في الطرف الأميركي كوسيط محايد في العملية السياسية. كما أعرب عن خشيته من وجود خطة ممنهجة لتصفية قضايا الحل النهائي، وبخاصة القدس واللاجئين.

الرأي ٢٠١٨/١/٩ ص ٩

اعتداءات

مستوطنون متطرفون يقتحمون باحات "الأقصى"

رام الله - بترا - اقتحمت مجموعة من المستوطنين المتطرفين فجر امس الاثنين باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة. وقال مدير عام دائرة الاوقاف الاسلامية العامة وشؤون المسجد الاقصى بالقدس الشيخ عزام الخطيب ان نحو ٣٤ مستوطنا متطرفا بلباسهم التلمودي اقتحموا ساحات الاقصى من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة وقوات الاحتلال الاسرائيلي الخاصة خلال الفترة الصباحية. وأكد ان المستوطنين المقتحمين نفذوا جولات مشبوهة وأدوا طقوسا تلمودية استفزازية داخل باحات المسجد الاقصى وسط حالة من الغضب والغليان سادت في الحرم القدسي الشريف والبلدة القديمة بالقدس المحتلة.

الرأي ٢٠١٨/١/٩ ص ٩

حملة اعتقالات "إسرائيلية" تطال ١٧ فلسطينياً من الضفة والقدس

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الاثنين، حملة اعتقالات في صفوف الفلسطينيين أسفرت عن اعتقال ١٧ مواطناً من الضفة الغربية والقدس المحتلتين، بينهم أطفال.

وأفاد بيان لـ "جيش" الاحتلال بأن قواته اعتقلت ١٧ فلسطينياً "مطلوباً"، بزعم ممارسة نشاطات تتعلق بالمقاومة الشعبية ضد أهداف إسرائيلية.

ورصدت "قدس برس" اعتقال قوات الاحتلال لـ ٩ مواطنين من مدينة بيت لحم ومخيمات "العزة" و"عايدة" شمالي المدينة وقرتي تقوع جنوبها والعسكرة شرقاً (جنوب القدس المحتلة)، وفلسطينياً من بلدة سعين شرقي الخليل (جنوباً) وآخر من مدينة قلقيلية (شمالاً).

وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال اعتقلت المحامي الفلسطيني عماد الفقيه؛ وهو شقيق الشهيد عمر الفقيه، عقب دهم بلدة قننة شمالي غرب القدس.

واعتقلت قوات الاحتلال فجر اليوم، الطفل المقدسي القاصر مهدي مفيد خصور (١٢ عاماً) من منزل عائلته في حي "بئر أيوب" ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

واندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال؛ خلال اقتحام عدة أحياء في مدينة نابلس (شمال القدس المحتلة)، وتسيير دوريات في شوارعها دون الإبلاغ عن اعتقالات، بالإضافة لمواجهات مماثلة خلال اقتحام بلدة سعين شرقي الخليل.

وأغلقت سلطات الاحتلال الليلة الماضية، بالمكعبات الإسمنتية والأتربة، مداخل قرى أوصرين واللبن الشرقية جنوبي مدينة نابلس.

قدس برس ٢٠١٨/١/٨

تقارير

معطيات: ٦٢١ انتهاكاً "إسرائيلياً" بحق الحريات الإعلامية عام ٢٠١٧

رصدت وزارة الإعلام التابعة للسلطة الفلسطينية، ٦٢١ انتهاكاً "إسرائيلياً" بحق الحريات الإعلامية والصحفيين الفلسطينيين خلال عام ٢٠١٧. وقالت الوزارة في تقرير لها اليوم الاثنين، إن هذه الاعتداءات تعد الأعلى في مسلسل الانتهاكات المستمرة ضد الإعلام والإعلاميين الفلسطينيين، حيث سجل شهر كانون أول/ ديسمبر ٢٠١٧ الحصيلة الأعلى من الاعتداءات بواقع ١٥٢ اعتداء.

وأفاد التقرير الرسمي، بأن الانتهاكات قد طالت ٤٨ مؤسسة إعلامية و٤٥٨ صحفياً؛ منهم ٧٣ صحفية و٣٨٥ صحفياً، مشيراً إلى أن هناك صحفيين تعرضوا لاعتداءات من قبل قوات الاحتلال أكثر من مرة.

وأشار التقرير إلى أن النصيب الأكبر من هذه الانتهاكات وقع في مدينة القدس المحتلة، بواقع ١٥٣ اعتداء، تلتها رام الله والبيرة (شمال القدس) بواقع ٦٤، الخليل (جنوباً) ٥١، طوباس والأغوار الشمالية (شرقاً) ٤٩، وبيت لحم (جنوباً) ٣٤.

ورصد التقرير ٧٣ اعتداءً على الصحفيين العاملين في المؤسسات الإعلامية الحكومية الرسمية و٤٣٩ ضد العاملين في المؤسسات الإعلامية الخاصة.

قدس برس ٢٠١٨/١/٨

الاحتلال يعترف بإعدام ٢٠١ فلسطيني

فلسطين المحتلة - أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الاعدامات الميدانية التي راح ضحيتها المئات من المواطنين الفلسطينيين الأبرياء دون أن يشكّلوا أي خطر أو تهديد، مؤكدة أن تلك الاعترافات تفضح النوايا المبيتة لقوات الاحتلال وشرطته وأحكامها المسبقة بإعدام الفلسطينيين خارج القانون، سواء نفذوا أو حاولوا تنفيذ عمليات، أو اعدامهم على خلفية ما يجول في خاطرهم، والنتيجة واحدة تتلخص في ممارسة القتل العمد وعن سبق اصرار للمواطن الفلسطيني. ورأت الوزارة في بيان صحفي أن اعتراف الشرطة الاسرائيلية يعني بكل بساطة أنها تكتفي بتعليمات المستوى السياسي والعسكري التي تبيح لسلطات الاحتلال إعدام الفلسطينيين، وتمنح الجندي الاسرائيلي حرية إتخاذ قرار الاعدام حسب تقديراته ومستوى عنصريته وفاشيته وكراهيته للفلسطينيين. واعتبرت الوزارة أن إقرارات الشرطة الاسرائيلية تشكل تحدياً صارخاً للمحكمة الجنائية الدولية والمحاكم الوطنية والمنظمات الحقوقية والانسانية المختصة، وتعكس في ذات الوقت، استخفافاً اسرائيلياً رسمياً بالقانون الدولي ومبايعة حقوق الانسان، وتمرداً على جميع الشرائع والمواثيق والعهود التي تكفل حق الانسان بالحياة، كما أن هذه الاعترافات العلنية والصريحة تشكل دليلاً دامغاً على تورط الحكومة الاسرائيلية وأذرعها المختلفة في ارتكاب الجرائم ضد الفلسطينيين والتي ترتقي الى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية، وتستدعي صحوه ضمير وأخلاق دولية لحماية المواطنين الفلسطينيين العزل من بطش وتنكيل الاحتلال. وأشارت الوزارة أنه في إطار النقاش الدائر في دولة الاحتلال بشأن (مشروع قانون) اعدام الفلسطينيين الذي صادقت عليه الكنيست بالقراءة التمهيديّة، اعترفت شرطة الاحتلال في بيان لها ووفقاً للاعلام العبري، بإعدام ٢٠١ فلسطيني (نفذوا أو حاولوا تنفيذ عمليات)، في اعتراف اسرائيلي رسمي بسريان مضمون هذا (القانون) قبل إقراره، من خلال تنفيذ عمليات اعدام بحق الفلسطينيين بشكل مباشر وبسهولة، بعيداً عن أية قيود أو تعقيدات ناتجة عن الرجوع الى المحاكم والإجراءات القضائية. إلى ذلك، اقتحم

عشرات المستوطنين وطلاب يهود صباح أمس الإثنين، ساحات المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال التي واصلت التصييق والخناق على دخول المصلين للأقصى، واحتجرت هوياتهم الشخصية عند الأبواب. وقال مسؤول العاقات العامة والإعلام بالأوقاف الإسلامية فراس الديس، إن ٦٧ مستوطنا و ٢٥ من طلاب الجامعات والمعاهد اليهود، و ٢٥ مما يسمى بـ «ضيوف شرطة الاحتلال» يرافقهم ضابط المخابرات الأسبق المدعو «عامي» اقتحموا المسجد الأقصى على عدة مجموعات. وأوضح أن المقتحمين تجولوا بشكل استفزازي في باحات الأقصى، وبحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، وسط تلقيهم شروحات عن «الهيكل» المزعوم ومعالمه. وأغلقت شرطة الاحتلال عند الساعة العاشرة والنصف صباحا باب المغاربة، عقب انتهاء فترة الاقتحامات الصباحية لهؤلاء المتطرفين، وتجولهم في باحات الأقصى. سياسيا، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف، إن جملة من القضايا الهامة ستطرح أمام اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير منتصف الشهر الجاري، أبرزها بحث سبل التخلص من كافة الاتفاقيات مع إسرائيل. وأضاف «أبو يوسف» في اتصال هاتفي مع وكالة الأناضول إن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة «لم تعترف بدولة فلسطين، ولا يمكن القبول باستمرار ذلك بينما نحن نعترف بها». وقال أبو يوسف: «أهم ما سيبحثه المجلس، هو كيفية التخلص من كل الاتفاقيات مع الاحتلال الذي لم يلتزم بأي منها، والتأكيد على قرار المجلس المركزي السابقة بالتخلص من الاتفاقيات السياسية والامنية (التنسيق الأمني) والاقتصادية مع إسرائيل». وأشار إلى أن المجلس المركزي سيناقش «كيفية مواجهة قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن مدينة القدس، وافشاله، وكيفية توفير كل السبل لمواجهة ما تقوم به الحكومة الاسرائيلية المستفيدة من قرار ترامب». ومن المقرر أن يعقد المجلس المركزي الفلسطيني في ١٤ الجاري، تحت اسم «القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين»، لتحديد سبل الرد على القرارات الأمريكية والإسرائيلية الأخيرة المتعلقة بالقدس والضفة الغربية. والمجلس المركزي الفلسطيني هيئة دائمة منبثقة عن المجلس الوطني، التابع لمنظمة التحرير التي تضم الفصائل الفلسطينية، عدا حركتي «حماس» و«الجهد الإسلامي». وعقد المجلس المركزي دورته الأخيرة الـ «٢٧» في مدينة رام الله عام ٢٠١٥. ويتطلب من «المجلس»، بحسب «أبو يوسف» التأكيد على عدم القبول بالولايات المتحدة الأمريكية كوسيط لأي عملية سلام، بحكم انحيازها لإسرائيل. ولفت إلى أن تمكين الوحدة الفلسطينية وترتيب البيت الداخلي وإزالة كافة العقبات أمام الوصول إلى وحدة حقيقية، مطروح على جدول أعمال الاجتماع. وأضاف: «المجلس سيبحث وضع الآليات للمضي قدما بالاعتراف بدولة فلسطين كامل العضوية في الأمم المتحدة، من خلال تقديم مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي، وتعزيز حضورها في المؤسسات والمنظمات الدولية». (وكالات)

الدستور ١٥/٢٠١٨/١/٩

فعاليات

اعتصام يطالب الدول العربية بإغلاق السفارات الأميركية دعماً للقدس

عمان - الغد - ينظم اعضاء منظمة "آفاز" العالمية في الاردن عند الساعة من مساء اليوم اعتصاماً امام السفارة الاميركية في عمان احتجاجاً على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لكيان الاحتلال ونقل سفارة بلاده إليها.

وكان مقرراً اقامة هذا الاعتصام ظهر الجمعة الماضية، لكن الاحوال الجوية العاصفة ذلك اليوم دفعت لتأجيله رغم وصول عدد من النشطاء والاعتصام المقترض هناك.

ومن المقرر ان يتم رفع أقمعة كبيرة تمثل الرئيس الأميركي ترامب ورئيس وزراء الاحتلال الاسرائيلي بنيامين نتياهو خلال الاعتصام. كما سترفع خلاله لافتة تحمل رسالة من أبناء المنطقة كانت قد جمعت التواقيع عليها منظمة "افاز" وترفض قرار ترامب.

كما تنتقد عريضة "افاز" الموقف العربي من القرار الأميركي، وما تعتبره عدم اتخاذ الجامعة العربية لاية تحركات مميزة ضد القرار الأميركي.

ونظمت "افاز" حملة دولية جمعت خلالها تواقيع عشرات الآلاف، تطالب القادة العرب بطرد سفراء الولايات المتحدة من الدول العربية إلى أن يعود ترامب عن قراره.

الغد ٢٠١٨/١/٩ ص ٥

ندوة باريد تعين الحق التاريخي والسياسي والديني للعرب في القدس

اريد - محمد قيسات - اكد منتدون ان العرب مسلمين ومسيحيين هم الاقدم تاريخياً وتواجداً في القدس منذ ٦٠٠٠ عام قبل الميلاد وان التواجد اليهودي فيها كان طارئاً وغير مستمراً ولم يمكث لأكثر من ٧٠ عاماً.

واشاروا في الندوة التي نظمها مجلس مدينة اربد الاجتماعي امس بقاعة غرف التجارة بعنوان "القدس ومستقبل العرب" الى ان الاردن الاكثر ارتباطاً والتصاقاً بفلسطين والقدس وهو الاكثر تفاعلاً مع قضايا العادلة وقدسها ومقدساتها ومواقفه قيادة وحكومة وشعباً تتقدم على كل المواقف.

وقال وزير الاوقاف السابق الدكتور هايل داوود ان الالهية الدينية للقدس عند اتباع الديانات الثلاث تستوجب ان يتسق الخطاب الديني حول عروبة القدس وتاريخها العربي الممتد من ٦٠٠٠ عام قبل الميلاد مع الخطاب التاريخي والسياسي الذي يجب ان نقدمه للعالم ومنظماته الدولية خارج النطاقين العربي والاسلامي الذي يجب ان يركز على الخطاب الديني حول اهمية القدس في العقيدتين الاسلامية والمسيحية لاستثارة طاقات الامتين العربية والاسلامية واستنهاضها دفاعاً عن القدس والمقدسات بينما

يستند الخطاب الموجه للعالم ومنظماته الدولية الى الحقائق التاريخية والسياسية الداحضة لمزاعم اليهود باحقيتهم واقدميتهم في القدس.

واشار الى تضارب اتباع الديانات الثلاث باحقيتهم في القدس فبينما يزعم اليهود ان الله اعطاهم هذه الارض من الكنعانيين العرب بينما ترى الرواية المسيحية ان المسيح عليه السلام صلب على جبل صهيون وان القبر المقدس موجود في كنيسة القيامة وانه بعد صلبه بثلاثة ايام عاد حيا وصعد الى السموات العلى من كنيسة الصعود في الوقت الذي تؤكد فيه السيرة النبوية العطرة الى ان اهمية القدس والمسجد الاقصى الذي لا تشد الرحال الا اليه مع المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف وقبة الصخرة التي عرج منها خاتم الانبياء والمرسلين الى السموات العلى.

ولفت داوود الى اهمية تربية الاجيال على فضيلة القدس واهميتها العقديّة والتاريخية والدينيّة للعرب مسلمين ومسيحيين وان يبرز الخطاب مع العالم الحق التاريخي للعرب في القدس الذي يعود الى عام ٦٠٠٠ قبل الميلاد من الكنعانيين مروراً باليبوسيين العرب موضحاً ان ما يتحدث عنه اليهود من اليهود احتلوا القدس واقاموا دولتهم فيها حينما انتصروا على اليبوسيين واحتلوا اجزاء من القدس لم يدم ذلك لاكثر من ١٠٠ عام.

واكد داوود ان تواجد العرب في فلسطين عامة والقدس خاصة استمر لاكثر من ٥٠٠٠ الالف عام بينما تواجد اليهود لم يتعدى ٢٠٠ عام على مر العصور والحضارات التي تعاقبت على القدس. وعابن استاذ العلوم السياسية في جامعة اليرموك والمختص بالدراسات الاسرائيلية الدكتور نظام بركات البعد التاريخي للتواجد العربي واليهودي في القدس مؤكدا ان العرب تواجدوا في القدس منذ عهد الكنعانيون واليبوسيين وان احتلال اليهود لاجزاء من القدس في عهد اليبوسيين لم يستمر لاكثر من ٧٠ سنة حيث طردهم منهم الامبراطور الروماني تيتس ولم يبق اي يهودي في فلسطين او القدس منذ ذلك الحين الى ان عادوا اليها ضمنالشمروع الصهيوني الجديد في عهد مشروع التقسيم.

واكد ان اليهود الذين عادوا لفلسطين في ظل مشروع التقسيم لم يثبت انهم من احفاد اليهود الذين طردهم تيتس وهم من اصول وقوميات اخرى غير معروفة من بلاد الخزر. و اشار بركات الى ان مشروع التقسيم الذي منح اليهود ٥٦% من فلسطين و٤٣% للعرب وابقى واحد بالمئة وهي القدس منطقة دولية لا تجوز تبعتها لاي منهما في دلالة على وضع القدس وخصوصيته لاتباع الديانات مؤكدا ان صفة الاستمرارية بالتواجد في القدس لليهود لم تكن قائمة بعكس العرب الذين لم تغب شمسهم عنها يوما واحدا.

واكد بركات ان المسيحيون في القدس وفلسطين هم جزء اصيل من الامة العربية وان الوصاية الهاشمية مستندة الى ارث تاريخي وشرعي وسياسي ممتد حتى بعد اتفاقية اوسلو حيث ابقيت الرعاية والوصاية الهاشمية على المقدسات بيد الهاشميين والاردن الذي كان يعين ويصرف رواتب الموظفين

والعاملين في الاماكن المقدسة لافتنا الى بطيرط القدس كان يعين من قبل الكنيسة لكنه لا يمارس عمله الا اذا حصل على الجنسية الاردنية وسمح لعه الاردن بذلك في دلالة اكيدة على ان العرب مسلمين ومسيحيين متافقون كليا على احيثية الوصاية الهاشمية والرعاية الاردنية للمقدسات والاشراف عليها. وقال رئيس الجمعية الاردني الفكر والحوار والتنمية الدكتور حميد البطاينة الذي ادار الندوة ان جلالة الملك هو الزعيم العربي الوحيد الذي تصدى بشكل مباشر لقرار الادارة الامريكية بنقل سفارة بلاده الى القدس والاعتراف بها عاصمة لاسرائيل ودعا الى الاتفاف خلف جهود جلالتة في الدفاع عن القدس والمقدسات عربيا واسلاميا ودوليا.

ودعا رئيس المجلس نبيل فايز الى ضرورة معرفة نقاط القوة والضعف عربيا واسلاميا لمواجهة خطر تهويد فلسطين والقدس وان نتعامل مع موازين القوى على النحو الامثل والبحث عن سادات يمكن ان تشكل قوة اضافية للموقف العربي والاسلامي الذي يتصدر مشهده بكل عزيمة واصرار جلالة الملك عبدالله الثاني ومن خلف ابناء شعبه الوفي الملتصق بفلسطين دما وعرقا وعقيدة ومصيرا.

الرأي ٩/١/٢٠١٨ ص ٤

آراء

القدس عاصمة فلسطين.. مهمة السداسي العربي الأممية

فيصل ملكاوي

لم يكن الاجتماع السداسي العربي والامين العام للجامعة العربية في عمان السبب بصدد البحث في اتخاذ موقف عربي ازاء قرار الرئيس الاميركي ترمب بالاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل ونقل السفارة الاميركية اليها، لان مثل هذا الموقف تم اتخاذه اساسا منذ اليوم الاول من القرار الاميركي برفضه وادانته وخلال الشهر الذي اعقب القرار كان هناك الاجتماع الوزاري العربي الطارئ في الجامعة الذي اكد رفض القرار وتلاه القمة الاسلامية في تركيا باجماع ٥٧ دولة عربية واسلامية على ذات الموقف ثم تصويت ١٤ دولة في مجلس الامن ضد القرار رغم الفيتو الاميركي ثم الاغلبية الساحقة في الجمعية العامة للامم المتحدة بتصويت ١٢٨ دولة بادانته ورفض قرار ترمب حتى من اقرب حلفائها في الدول الغربية بما فيهم الغالبية الساحقة من دول الاتحاد الاوروبي.

كانت هذه الارضية الصلبة التي تولدت في اقل من شهر على قرار الرئيس الاميركي، بمثابة حالة عربية اسلامية دولية، تم التعبير عنها في مختلف المنابر الاقليمية والاممية، وقامت الولايات المتحدة الاميركية برصدها وقراءتها، وهي حالة رغم محاولة المكابرة الاميركية خاصة من قبل الرئيس

الاميركي ومندوبته في الامم المتحدة نيكي هيلي، شكلت حالة غير مسبوقه لعزل الادارة الاميركية على الساحة الدولية، لاسباب كثيرة لا تتعلق فقط بقرار الرئيس الاميركي الظالم بحق القدس وانحيازه لليمين الاسرائيلي والاميركي وتجاهل الاسرة الدولية بكاملها، بل لان العالم كله ايضا يشعر بقلق بالغ ومخاوف مرتفعة تراكمت في اقل من عام من وجود ترمب في البيت الابيض جراء سياسة الانعزال والشعبوية التي يمارسها الرئيس الاميركي وفريقه المصغر في البيت الابيض وهي السياسة التي اتضح مرة تلو الاخرى بانه لا تقيم وزنا لقواعد السياسة الدولية ولا تعترف بالتحالفات التقليدية ولا باي اتفاقيات وتفاهات اتبثت عنها على مدى اكثر من سبعين عاما من النظام العالمي الذي تاسس بعد الحرب العالمية الثانية.

الاسرة الدولية وجدت الفرصة سانحة تماما لرفض سياسات الرئيس الاميركي، عبر مناهضة القرار الاميركي بشأن القدس، كون مسألة الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية تحظى بعقود طويلة من الاجماع الدولي على قواعد حل هذا الصراع بما في ذلك الادارات الاميركية المتعاقبة وان كان مصير المبادرات كلها على مر العقود الماضية الفشل لكن بقيت مرجعيات الحل على الطاولة الدولية بدون تغيير، ولهذا السبب الجوهرى ولاثر الصراع العربي الاسرائيلي المتواصل على الامن والسلم الدوليين وتفريخ اجندات التطرف والارهاب والاعتياش على غياب الحل العادل والشامل واكتواء الغرب والمجتمع الدولي بهذه التدايعات الخطيرة، ذهب المجتمع الدولي الى التمتع بخطورة ما يقوم به الرئيس ترمب بتدمير مرجعيات واسس الحل وما الى ذلك من مخاطر باعادة انفجار الاوضاع في المنطقة بشكل غير مسبوق وما لذلك من تدايعات خطيرة الغرب الاقرب اليها بصفة القرب والجوار مع المنطقة والتشابك في العلاقات والمصالح والمفاهيم المختلفة.

ولذلك فان الحالة التي ظهرت في الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن هي ليست مسألة تصويت وحسب او احتجاج بل هي اعماق من ذلك بكثير، وتذهب الى اصرار على تحدي قرارات الرئيس الاميركي وابطالها واعادة الامور الى نصابها، وهو ما يشكل فرصة سانحة على الجانب الاخر بالنسبة للدول العربية والاسلامية للتحرك فورا وبدون ابطاء للاستثمار في هذه الحالة وتعزيزها وترجمتها الى قرارات يبدو المجتمع الدولي في حالة اتفاق معها ما يهيئ الفرصة لعدم الاستسلام لقرارات الرئيس الاميركي وكأنه واقع لا يمكن تغييره، فصحيح ان ترمب ليس بوارد التراجع عن قراراته لكن صحيح في المقابل ان المجتمع الدولي في مسألة الصراع في المنطقة يستطيع ان يتحرك ويوسع قاعدة الاسس والمرجعيات ويستطيع ترجمة رفضه للقرارات الاميركية بشأن القدس الى واقع يعيد وضع الامور في نصابها من مثل الاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية وهو ليس اجترار للعجلة بل اعادة تاكيد مرجعيات الدولية في هذا الشأن ومزيدها من عزل القرارات الاميركية والاهم تضيق الافق في وجه ان يكون هناك اي استعداد عالمي للتعامل معها او تبعاتها.

وعلى هذا الاساس فان القرار الذي انبثق عن السداسي العربي الذي اجتمع في عمان بتفويض من الجامعة العربية بالتوجه الى الساحة الدولية لاتخاذ قرار بالاعتراف بالقدس عاصمة لدولة فلسطين كقرار عادل يمثل الاجماع الدولي، مقابل قرار ظالم وباطل يمثل الرئيس ترمب واليمين الاسرائيلي، هو اتجاه عملي وصحيح ويجب ان لا يتاخر، فهذه الحالة الدولية تمثل فرصة لاعادة الامور الى نصابها وايضا توسيع رعاية عملية السلام التي اختار الرئيس الاميركي عزل الولايات المتحدة عن منصتها كجهة منفردة يعزز ذلك ايضا مواصلة الموقف الصلب بعدم التعاطي مع اي خطة سلام يطرحها ترمب وفريقه شديد الانحياز للرئيس الاميركي خاصة اذا جاءت هذه الخطة بعيدا عن مرجعيات السلام المتعارف عليها وهو ما توحى به كل المعلومات التي ترد ومصدرها الولايات المتحدة الاميركية والتي قدم لها الرئيس الاميركي بقراراته المرفوضة بشأن القدس.

الرأي ٩/١/٢٠١٨ ص ٨

حلمت منذ صغرها باحتراف كرة القدم... هكذا تحوّلت عهد التميمي

إلى أيقونة المقاومة الشعبيّة

بقلم أحمد ملحم

باتت الطفلة عهد التميمي أيقونة للمقاومة الشعبيّة الفلسطينية ضدّ الاحتلال الإسرائيليّ، بعد اعتقالها فجراً من منزلها على خلفيّة فيديو ظهرت فيه، وهي تتصدّى وتضرب جنود الاحتلال الذين اقتحموا منزلها .

رام الله - الضفّة الغربيّة: في اليوم الأوّل من العام الجديد ٢٠١٨، كانت الطفلة عهد التميمي ١٦ عاماً على موعد مع توجيه لائحة اتّهام ضدها تضمنت ١٢ تهمة من النيابة العامّة الإسرائيليّة أمام المحكمة العسكريّة الإسرائيليّة، والتي تضمّنت مهاجمة ضابط وجنديّ في ١٥ كانون الأوّل/ديسمبر، ليتمّ تمديد اعتقالها ووالدتها ناريمان التميمي لمدة ٨ أيّام جديدة، حيث من المقرر ان تعقد المحكمة جلسة في ٩ كانون ثاني/يناير .

عهد منذ اعتقالها من منزلها في ١٩ كانون الأوّل/ديسمبر على خلفيّة فيديو ظهرت فيه وهي تطرد وتضرب جنود الاحتلال من أمام منزل عائلتها في قرية النبي صالح، وهي تحظى باهتمام ودعم كبيرين تمثلاً بإطلاق حملة على الموقع الرسميّ لمنظمة "آفاز" العالميّة (حركة عالمية على الانترنت) تقوم بإطلاق حملات دعم ومؤازرة للكثير من القضايا بـ ١٦ لغة، ويقوم عليها فريق ممتد في ٦ قارات) للمطالبة بإطلاق سراحها وإطلاق أيضاً وسم #عهد_التميمي على مواقع التواصل الاجتماعيّ، الذي حصد عشرات آلاف التغريدات.

ومنذ بدء المقاومة الشعبیة في قرية النبي صالح التي تقع شمال غرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية خلال عام ٢٠٠٩ ضدّ الجدار الفاصل الإسرائيليّ ومصادرة أراضي القرية لصالح مستوطنة "حلميش"، تحوّلت عهد التي لم يكن يتجاوز عمرها آنذاك الـ ٨ سنوات إلى أيقونة للمقاومة الشعبیة، في ظلّ مشاركتها الدائمة بالمسيرة الأسبوعيّة في القرية، كاسرة بذلك حاجز الخوف من قوّة الاحتلال.

ويعدّ الفيديو الأخير لعهد، واحد من فيديوهات عدّة توثّق مقاومتها لجنود الاحتلال، وكان أبرزها في ٣١ آب/أغسطس من عام ٢٠١٥ حين خاضت مع والدتها ناريمان مواجهة بالأيدي مع جنديّ إسرائيليّ، بعد اعتدائه بالضرب على شقيقها محمّد ومحاولة اعتقاله رغم أنّه كان يعاني من كسر في يده قبل اعتقاله، لتنجح في إنقاذه من الاعتقال.

كما رصدت عدسات المصوّرین في ٢٨ آب/أغسطس من عام ٢٠١٢ احتجاز جنود الاحتلال لعهد بعد اعتقال والدتها ناريمان في قرية النبي صالح، بينما هي لم تكن تمتلك سوى البكاء والصراخ عليهم، قبل أن تتمكّن من الإفلات منهم والحقّ بالجيب العسكريّ الذي يقلّ والدتها. وفي ٢ تشرين الثاني/نوفمبر من عام ٢٠١٢، خاضت عهد مواجهة جديدة مع الجنود في القرية بعد اعتقالهم شقيقها الآخر وعد.

وبالرغم من صغر سنّها، أصيبت الطفلة عهد أكثر من ٣ مرّات بالرصاص المطاطيّ (في القدم والرقبة واليد) خلال مشاركتها في مسيرات القرية، وعاشت سلسلة اعتداءات تعرّضت لها عائلتها، إذ أصيبت والدتها ناريمان برصاص في عظم الفخذ أجبرتها هذه الإصابة على السير على عكّازة في تشرين الثاني/نوفمبر من عام ٢٠١٤ وتعرّضت للاعتقال ٥ مرّات. كما فقدت عهد خالها رشدي التميمي، الذي استشهد برصاص الاحتلال في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر من عام ٢٠١٢، وتعرّض والدها باسم التميمي للاعتقال ٩ مرّات، كان أقساها في عام ١٩٩٣ حين أصيب بارتجاج في الدماغ بسبب التحقيق. وعلى الأثر، دخل في غيبوبة لمدة ١٠ أيّام، وجرى إخطار عائلتها بهدم منزلها في حجة عدم الترخيص.

وساهمت تلك الاعتداءات والبيئة التي نشأت فيها عهد في كسر خوفها، إذ قال باسم التميمي لـ"المونيتور": "عهد نشأت في بيئة وقرية وأسرّة مقاومة للاحتلال. لقد تفتّح ذهنها على المسيرات الأسبوعيّة ضدّ الجدار الفاصل والاستيطان، وحين شاركت عهد فيها فهمت الفكرة والرسالة منها، وانتصرت على الخوف في داخلها".

أضاف: "يجب منح أطفالنا القوّة وكسر حاجز الخوف لديهم لمواجهة الاحتلال، لأنّ ذلك سيحصّنهم ويجعلهم أقوى".

وتابع: "كسر حالة الخوف لدى الأطفال من الاحتلال هو كسر لفكرة تفوقه علينا. كما لا يوجد مكان آمن في فلسطين يمكن أن نرسل إليه أولادنا لنحميهم. وبالتالي، يجب تعليمهم القوة والمواجهة وكسر خوفهم". من جهته، قال عضو لجنة مقاومة الاستيطان في النبي صالح عطا الله التميمي وهو ابن عم والد عهد التميمي لـ "المونيتور": "إنّ عهد شهدت الكثير من الأحداث التي أثّرت فيها كثيراً. ولذلك، نمت في داخلها الرغبة بمقاومة الاحتلال، الذي لا همّ له سوى قتلنا واحتلال أرضنا".

أضاف: منذ بداية المقاومة الشعبية في النبي صالح كان هناك برنامج لدينا في لجنة المقاومة الشعبية من مسارين أولهما "زرع الشجاعة والجرأة داخل أطفالنا لمواجهة الاحتلال، ومن بينهم عهد. والمسار الآخر إحضار معالجين نفسيين إلى المدارس لإرشاد الأطفال وتوعيتهم ضدّ الاحتلال وحثّهم على عدم الخوف من إطلاق النار والاقترحات الليلية، وهذا الأمر نقوم به باستمرار". ولطالما حلمت عهد منذ كانت صغيرة باحتراف لعبة كرة القدم، وهو الحلم الذي تبدّل إلى دراسة القانون في جامعة بيرزيت، وبات مهدداً إذا ما صدر في حقّها قرار اعتقال، لأنّ ذلك سيعرقل حصولها على شهادة الثانوية العامة التي ستتقدّم لها هذا العام. وقالت مرح التميمي، وهي زميلة عهد في الثانوية العامة وصديقتها المقربة وابنة عمّها التي تساويها في العمر لـ "المونيتور": "قبل سنوات كان حلم عهد الأكبر أن تصبح لاعبة كرة قدم. لقد كنّا نستغلّ كلّ فرصة للعب كرة القدم مع الأولاد، وهم من أقربائنا، ولكن بسبب ما يجري في قرينتنا تحوّل حلمها إلى المحاماة لمساعدة الناس الذين يتعرّضون لاعتداءات الاحتلال". احتجاز عهد قد يؤثّر سلباً على دراستها، خصوصاً أنّها في مرحلة الثانوية العامة، وقالت مرح: "احتجاز عهد سيؤثّر على دراستها، خصوصاً أنّها لم تقدّم الامتحانات النصف سنوية، الأمر الذي يعني أنّ الفصل الدراسيّ الأوّل تراكم عليها".

تستفقد مرح لصديقة طفولتها، وهي تعيش حالة من الوحدة والصدمة لغيابها، إذ قالت: "عهد بالنسبة إليّ صديقتي في كلّ شيء، فنحن مع بعض منذ أن خلفنا، أمضي معظم وقتي في بيتها، ندرس ونخرج ونلعب مع بعض. كلّ شيء في حياتي كنت أقوم به معها، واليوم أجد نفسي وحيدة". وتستذكر مرح صديقتها عهد وأكثر الأشياء التي كانت تحبّها، قائلة: "حين كنّا نشعر بالضيق، كنّا نذهب إلى الجبل القريب من القرية، فهناك بيت غير مكتمل البناء وخالٍ من السكّان، فنجلس على سطحه المرتفع ونتحدّث سوياً ونضحك ونمزح ونسمع الأغاني، هذا أكثر شيء كان يريحنا".

ورغم أنّها تسعى جاهدة إلى التركيز على الدراسة، إلّا أنّ مرح لا تخفي صعوبة ذلك لتأثّرها بغياب صديقتها عهد، متمنية أن تصعد معها إلى الجبل لكي تتحدّثا وتسمعا الأغاني وتضحكا... أمنية ربّما تصبح كابوساً بالنسبة إلى مرح، إذا ما أصدرت سلطات الاحتلال قراراً باعتقال عهد وعدم الإفراج عنها.

المنتور ٢٠١٨/١/٥

Ahed Tamimi's arrest sheds a disturbing light on how children are targeted by Israel

Sixteen-year-old Ahed Tamimi may not be what Israelis had in mind when, over many years, they dehumanize Palestinians for not producing a Mahatma Gandhi or Nelson Mandela.

Eventually, dehumanized peoples bring to the fore a figure best suited to challenge the rotten values at the core of the society oppressing them. Ahed is well qualified for the task.

She was charged last week with assault and incitement after she slapped two heavily armed Israeli soldiers as they refused to leave the courtyard of her family home in the West Bank village of Nabi Saleh, near Ramallah. Her mother, Nariman, is in detention for filming the incident. The video quickly went viral.

Ahed lashed out shortly after soldiers nearby shot her 15-year-old cousin in the face, seriously injuring him.

Western commentators have largely denied Ahed the kind of effusive support offered to democracy protesters in places such as China and Iran. Nevertheless, this Palestinian schoolgirl – possibly facing a long jail term for defying her oppressors – has quickly become a social media icon.

While Ahed might have been previously unknown to most Israelis, she is a familiar face to Palestinians and campaigners around the world.

For years, she and other villagers have held a weekly confrontation with the Israeli army as it enforces the rule of Jewish settlers over Nabi Saleh. These settlers have forcibly taken over the village's lands and ancient spring, a vital water source for a community that depends on farming. Distinctive for her irrepressible blonde hair and piercing blue eyes, Ahed has been filmed regularly since she was a small girl confronting soldiers who tower above her. Such scenes inspired one veteran Israeli peace activist to anoint her Palestine's Joan of Arc.

But few Israelis are so enamoured.

Not only does she defy Israeli stereotypes of a Palestinian, she has struck a blow against the self-deception of a highly dehumanized and masculine culture.

She has also given troubling form to the until-now anonymised Palestinian children Israel accuses of stone-throwing.

Palestinian villages like Nabi Saleh are regularly invaded by soldiers. Children are dragged from their beds in the middle of the night, as happened to Ahed during her arrest last month in retaliation for her slaps. Human rights groups document how children are routinely beaten and tortured in detention.

Many hundreds pass through Israeli jails each year charged with throwing stones. With conviction rates in Israeli military courts of more than 99 per cent, the guilt and incarceration of such children is a foregone conclusion.

They may be the lucky ones. Over the past 16 years, Israel's army has killed on average 11 children a month.

The video of Ahed, screened repeatedly on Israeli TV, has threatened to upturn Israel's self-image as David fighting an Arab Goliath. This explains the toxic outrage and indignation that has gripped Israel since the video aired.

Predictably, Israeli politicians were incensed. Naftali Bennett, the education minister, called for Ahed to "end her life in jail". Culture minister Miri Regev, a former army spokeswoman, said she felt personally "humiliated" and "crushed" by Ahed.

But more troubling is a media debate that has dehumanizing the soldiers' failure to beat Ahd in response to her slaps as a "national shame".

The revered television host Yaron London expressed astonishment that the soldiers "refrained from using their weapons" against her, wondering whether they "hesitated out of cowardice".

But far more sinister were the threats from Ben Caspit, a leading Israeli analyst. In a column, he said Ahd's actions made "every Israeli's blood boil". He proposed subjecting her to retribution "in the dark, without witnesses and cameras", adding that his own form of revenge would lead to his certain detention.

That fantasy – of cold-bloodedly violating an incarcerated child – should have sickened every Israeli. And yet Mr Caspit is still safely ensconced in his job.

But aside from exposing the sickness of a society addicted to dehumanizing and oppressing Palestinians, including children, Ahd's case raises the troubling question of what kind of resistance Israelis think Palestinians are permitted.

International law, at least, is clear. The United Nations has stated that people under occupation are allowed to use "all available means", including armed struggle, to liberate themselves.

But Ahd, the villagers of Nabi Saleh and many Palestinians like them have preferred to adopt a different strategy – a confrontational, militant civil disobedience. Their resistance defies the occupier's assumption that it is entitled to lord it over Palestinians.

Their approach contrasts strongly with the constant compromises and so-called "security cooperation" accepted by the Palestinian Authority of Mahmoud Abbas.

According to Israeli commentator Gideon Levy, Ahd's case demonstrates that Israelis deny Palestinians the right not only to use rockets, guns, knives or stones, but even to what he mockingly terms an "uprising of slappings".

Ahd and Nabi Saleh have shown that popular unarmed resistance – if it is to discomfort Israel and the world – cannot afford to be passive or polite. It must be fearless, antagonistic and disruptive.

Most of all, it must hold up a mirror to the oppressor. Ahd has exposed the gun-wielding bully lurking in the soul of too many Israelis. That is a lesson worthy of Gandhi or Mandela.

Jonathan-cook.net 8 January 2018

